مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112- 8658 مجلد: 11
، عدد : 01، شهر: جوان ، سنة: 2023 E-ISSN:2602-7259
عنوان المقال: استراتيجية ومواصفات الإعداد الجيد للدروس التعليمية.
صفحة: من 52 إلى 62.

استراتيجية ومواصفات الإعداد الجيد للدروس التعليمية.

أ. د بوزيدي محمد[1]
جامعة مصطفى اسطمبولي /معسكر

تاريخ الإرسال: 2022/10/11م تاريخ القبول : 2022/10/12 تاريخ النشر : 01 /06/ 2023

Abstract:

The good preparation of the educational lessons is of great importance in the success of the educational administration, through the main role that the teacher plays during his interaction with the students. This role is characterized by the fact that whoever performs it has the power and ability to influence them, and direct their behavior in order to achieve the desired goal in the modern educational curriculum.

Therefore, research and studies that dealt with the topic of good preparation for lessons focused on determining the best leadership style or style that the teacher can use to achieve the desired goals efficiently and effectively.

Through the foregoing, the article seeks to highlight the most important strategy followed in accordance with the scientific foundations in preparing educational lessons.

Keywords: Preparation, lessons, class, learner, teacher

الملخص:

يمثل الإعداد الجيد للدروس التعليمية أهمية بالغة في نجاح الإدارة التعليمية،وذلك من خلال الدور الرئيسي الذي يقوم به المعلم أثناء تفاعله مع تلاميذ. ويتسم هذا الدور بأن من يقوم به تكون له القوة والقدرة على التأثير فيهم ،وتوجيه سلوكهم في سبيل بلوغ هدف المنشود في المنهاج التعلمي الحديث .

لذا ركزت البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الإعداد الجيد للدروس على تحديد أفضل أسلوب أو نمط قيادي يمكن للمعلم استخدامه ليحقق الهداف المطلوبة بكفاءة وفعالية.

[1] mohamed.bouzidi@univ-mascara.dz

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112- 8658 مجلد: 11
، عدد : 01، شهر: جوان ، سنة: 2023 E-ISSN:2602-7259
عنوان المقال: استراتيجية ومواصفات الإعداد الجيد للدروس التعليمية.
صفحة: من 52 إلى 62.

ومن خلال ما سبق ذكره، يسعى المقال إبراز أهم استراتيجية متبعة وفق الأسس العلمية في إعداد دروس التعليمية .

الكلمات المفتاحية :الإعداد،الدروس، الصف ،المتعلم،المعلم.

مقدمة:

إن عملية التدريس في أي مرحلة من مراحل التعليم تقوم على مراحل ثلاثة: الإعداد ،التنفيذ التقويم. وهي مراحل أساسية بمثابة أركان يقوم عليها فما يحدث داخل القسم من نشاطات وتفاعلات لم يبدأ مع دخول المعلم القسم.

ويتجلى ذلك من خلال طرحه مجموعة من الاسئلة المعينة (ماذا أدرّس؟ كيف أدرّس ؟ و بماذا أدرّس ؟ و لماذا أدرّس؟) التي تساهم في رسم الخطة وتحديد أجزاء المادة أو موضوعاتها في مستوى واحد من حيث الملاءمة.للتلاميذ فبعضها شائق مفيد يستميلهم و يثير اهتمامهم و يوقظ نشاطهم و بعضها ثقيل جاف يبعث فيهم السأم و الملل .

مفهوم الإعداد لغة :

ورد في المنجد اللغة و الأعلام نحو (من الفعل "أعدَّ" ، و أعدهِ للأمر : هيأه له و أحضره و أستعد للأمر: تهيأ و العدة هي الاستعداد) (الوسطاني، 1984، صفحة 352)

مفهوم الإعداد اصطلاحا:

من المسلم به أن الإنسان عرف الإعداد ومارسه منذ القدم ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وبشكل إرادي وتلقائي ، فأتخذه كأسلوب فعال لتامين متطلباته المعيشية.

و الإعداد في جوهره لا يخرج عن كونه عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف محددة ، يعني ذلك ، هو عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانيات المادية والبشـــــرية. (صبري، 2006، صفحة 15)

إن إعداد الدروس قبل إلقائها خطوة أساسية في سبيل نجاح المدرس ، و من الخطأ أن يستهين بعض المدرسين من أهميتها و يستصغرون شأنها اعتمادا على غزارة مادتهم، و سعة اطلاعهم و كثرة تجاربهم ،و قدم عهدهم بمهنة التدريس ،لقد أثبتت التجارب أن هذا (الإعداد ضروري لكل المدرسين سواء في المرحلة الابتدائية أو في الجامعة ...و أن التفريط في الإعداد بإهماله أو العجلة فيه يعرض المدرس إلى مواقف سيئة و محرجة أمام المتعلمين فيسيئون الظن به و تنهار منزلته و يتزعزع مركزه) (إبراهيم، 1970، صفحة 38) .

شروط الإعداد الجيد:

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112- 8658 مجلد: 11
، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023 E-ISSN:2602-7259
عنوان المقال: استراتيجية ومواصفات الإعداد الجيد للدروس التعليمية.
صفحة: من 52 إلى 62.

يقصد بإعداد الدروس أو التخطيط الدراسي في مجال التدريس ،هو وضع خطة واعية يلتزم المعلم بتنفيذها حتى تساعده في تنمية تفكير المتعلم، وإثارة دوافعه عند التنفيذ الدرس، (ويعني أيضا ربط الوسائل والأنشطة بالكفاءة المقصورة واحترام الوقت المخصص للدرس. ويتوقف نجاح المعلم و فق نوعية التخطيط والالتزام به ،ومن فوائده أنه يوضح الرؤيا للمعلم فلا يتعثر في طريق تدريسه، و يسهل عليه عملية التقويم.) (طه، سعاد، و عباس، 2003، صفحة 90)

1)اختيار و تنظيم المادة الدراسية:

جدير بالمدرس أن يعين حدود مادة الدرس، و ترتيب الحقائق على خير طريقة تناسب القدرة الاستيعابية التلاميذ،و استزادة المدرس من المادة و رجوعه إلى مصادر مختلفة يمكنه من أن يهضم حقائقها، ويبعث فيها من روح الحياة و النشاط و مها كانت المادة بسيطة فهي تحتاج إلى التحضير، و لابد من التأكد من صحة الحقائق التي تحتويها المادة فكثير من المعلومات التي يدلي بها المدرس،قد يكون اكتسبها سماعا دون دراسة و بحث ،و يجدر بالمدرس أيضا أن يعلم أكثر مما يتطلب الدرس، و أن يحلل الحقائق حتى يلم بها من جميع وجوهها و أن يختار من المادة القدر الذي يناسب الزمن المخصص و الغرض المقصود من الدرس و قوة التلاميذ و الصعوبة و السهولة.

و خير ترتيب للمادة هو ما كان طبيعيا ،فترتبط كل حقيقة بما يلابسها و تتصل اتصالا وثيقا و تكون متدرجة في صعوبتها،(ومن المستحسن جدا أن يقسم المدرس درسه إلى مراحل فهذا يمكنه من جعل هذه المراحل فترات يستجمع فيها التلاميذ انتباههم و يحددون نشاطهم للمرحلة الثانية فالمدرس إذا استمر في الدرس دفعة واحدة من غير فترات كان ذلك بعثا للسآمة و الملل). (صالح، 1968، صفحة 256)

أما مصادر المادة التي يستقي منها المدرس معلوماته، فهي تتوقف على نوع الدروس التي يتصدى لتحضيرها.فهناك مواد تحتاج إلى تحضير كمي و اطلاع أكبر من غيرها ،و لعل أول مصدر يمكن أن يرجع إليه المدرس هو الكتاب المقرر للمرحلة التحضيرية كونه يتماشي مع المنهاج الموضوع،على أن الاقتصار عليه لايخلُ من الخطورة فقد يكون الكتاب المقرر غامضا أو ناقصا،و قد يكون سببا في تسرب الملل إلى التلاميذ لأن ما يقال هو نفس ما يقرأه، و لذلك كان لزاما على المدرس أن يستعين بواسائل أخرى معينة ،كالصور ،والزيارات الترفيهية،والوسائط فائقة العرض لمل لها من صلة في خلق الدافعية والقضاء على الملل .

- مبادئ اختيار و تنظيم المادة الدراسية و ترتيبها للأقسام التحضيرية:

توضع للمادة عادة على مناهج تراعي فيها عدة عوامل مهمة، كطبيعة الطفل و البيئة التي يعيش فيها و الأهداف المتوخاة من تلقي هذه المادة.و هناك مبادئ عامة يجب مراعاتها في اختيار المادة وهي :

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
، عدد : 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: استراتيجية ومواصفات الإعداد الجيد للدروس التعليمية.
صفحة: من 52 إلى 62.
ISSN: 1112- 8658 مجلد: 11
E-ISSN:2602-7259

أولا:صحة المادة فيجب أن نزود التلميذ بالمادة الصحيحة من جميع الوجوه وأن نعمل دائما على استبعاد الجوانب الخاطئة منها، فقد أثبتت التجارب السيكولوجية أن من الصعب التخلص من التأثير الأول الذي يتركه المدرس بعمله و قوله في نفس الطفل في المراحل الأولى وخاصة المرحلة التحضيرية.

ثانيا:مناسبتها لمستوى التلاميذ من حيث مستواها.فلا تكون دون مستواهم فيستهزؤن بها.فمن الصعب على الطفل في المرحلة التحضيرية أن يدرك أسباب الخسوف والكسوف،أو يلم بقاعدة أرخميدس للأجسام الطافية،فيجب إذن أن نزود التلاميذ بما يتناسب وقدراتهم العقلية.

ثالثا: يجب أن تكون المادة مرتبطة بحياة التلميذ و البيئة التي يعيش فيها.

رابعا:يجب أن تكون مناسبة للوقت المخصص لها فلا تكون طويلة فيملها التلاميذ، و لا يستطيعون تذكرها و لا يفهمونها بسرعة و يضيعون الباقي من الزمن في غبث غير منتج.

خامسا:يجب أن تكون مرتبة ترتيبا منطيقيا فيكون كل جزء مرتبطا تمام الارتباط بما قبله و أن تكون علاقتها متصلة بعضها ببعض و أن يكون نقطها الأساسية بارزة وواضحة.

سادسا:يجب أن تكون مقسمة إلى وحدات رئيسية و كل وحدة لذاتها مجموعة من الوحدات أصغر منها.

2) طرائق التدريس (أشكال العمل الديداكتيكي):

لقد شاع استعمالها في التربية ، بالإجراءات المتبعة من طرف المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف،(وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ على التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرصة الفروض أو غير ذلك من الإجراءات). (أحمد و علي، 2001، صفحة 10)،أو بالوسيلة العلمية التي بها تنفذ أهداف التعليم وغايته.

القواعد الأساسية التي تبنى عليها الطرائق التدريس:

يعتبر المربون العرب و منهم بالخصوص المسلمين من أوائل من أكدوا على أهمية الطريقة في التدريس و حددوا المبادئ و القواعد التي ينبغي مراعاتها في اختيار الطريقة والتي تكون وفق الخصائص العقلية والنمائية للمتعلم وعلى الترتيب السيكولوجي للمادة التي يراد تعليمها وعليه يمكن حصرها في النقاط التالية :

التدرج من المعلوم إلى المجهول: ونعني بها ربط المعلومة الجديدة بالقديمة التي يعرفها التلميذ(مثلا :يتدرب التلاميذ في القراءة على الصورة التي يعرفها (صورة الأب والأم)ثم في تعريفه على الرمز الدال عليها و هو المجهول). (جابر، 2002، صفحة 15)

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112- 8658 مجلد: 11
، عدد : 01، شهر: جوان ، سنة: 2023 E-ISSN:2602-7259
عنوان المقال: استراتيجية ومواصفات الإعداد الجيد للدروس التعليمية.
صفحة: من 52 إلى 62.

التدرج من السهل إلى الصعب:ويقصد بها الانتقال من السهل إلى الصعب حسب ما يراه التلميذ المرحلة التحضيرية سهلا أ وصعبا ،ومن الأمثلة على هذه القاعدة في اللغة العربية البدء في تعليم التلاميذ مخارج الأصوات السهلة والمفردات البسيطة ذات الاستعمال الواسع التي تتكون من حروف مقطعة مثل :دار ،أب ، ...والتدرج بعد ذللك إلى الكلمات أو الجمل المقطعية مثل :سامي ،علي ... وغيرها والانتقال إلى الكلمات أو الجمل المتصلة مثل :سمير ،سعيد وغيرها

التدرج من الكل إلى الجزء :وهذا المبدأ يساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء من الكل إلى الجزء .

التدرج من المحسوس إلى الشبه المعقول:ومن أمثلة هذه القاعدة في دروس اللغة العربية ،(عرض كلمة سيارة أو طائرة برمزها ،ثم الانتقال إلى عرض صورة الشئ (السيارة أو الطائرة)غير مقرونة برمزها ،ثم الوصول بعد ذلك إلى تدريب التلميذ على قراءة المفردة أو الجملة مجردة من الصورة). (طربيه، 2008، صفحة 08)

عوامل اختيار الطريقة:

هناك عوامل كثيرة ينبغي على المعلم أن يعمل بها من أجل بلوغ الهدف، فكل ما عليه أن يتبعه في اختياره لطريقة التدريس ما يلي:

- ضرورة ارتباطها بهدف الدرس و مراحله، بمعنى أن تحقق الغاية المنشودة.
- أن تكون مرتبطة بمحتوى التعليم ، و تناسب المادة التي يراد تدريسها.
- ينبغي أن تتمشى مع مستوي النمو العقلي أو الجسمي للتلاميذة المرحلة التحضيرية. (طربيه، 2008، صفحة 08)

الأنشطة اللغوية للمرحلة التحضيرية :

إن المرحلة التحضيرية بمثابة المرحلة التمهيدية التي يقوم عليها تفوق الطفل أو فشله، فاللغة في التربية التحضيرية من أهم الأنشطة التي يجب الاهتمام بها، كونها أداة اتصال وتواصل، إذ تهدف إلى تعزيز وتثبيت المكتسبات اللغوية لدى الطفل وتكسبه قدرا كافيا من الألفاظ للتعبير عن أفكاره ومشاعره، فالطفل في هذه المرحلة بإمكانه توظيفها في واقعه، فالقصص الخيالية واللعب اليمائي والحركات التمثيلية التي يشترك فيها مع أقرانه تساهم كذلك في زيادة الكلمات التي يستعملها الطفل وتزيد من الذخيرة اللغوية لديه.

نشاط الاستماع:

لقد اهتمت الطرق التعليمية و التربوية الحديثة بالجانب السمعي عند المتعلم، باعتبار هذه الحاسة تدرك بها اللغة بنظامها الصوتي و بألفاظها، وكلماتها وتراكيبها، والاستماع عامل مهم في عملية

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112- 8658 مجلد: 11
، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023 E-ISSN:2602-7259
عنوان المقال: استراتيجية ومواصفات الإعداد الجيد للدروس التعليمية.
صفحة: من 52 إلى 62.

التواصل كونها تتطلب متحدثا و سامعا، أي تتضـمن عملية الاتصال (جانبي الإرسال و الاستقبال، و يتضمن جانب الإرسال في عملية الاتصال اللفظي الحديث و الكتابة، أما الاستقبال فينظر إليه عادة على أنه من عمل حاستي البصر و السمع و بالتالي فهو يعتمد على القراءة و الاستماع) (شحاتة، 1993، صفحة 75)، و كلاهما يتطلب عملا عقليا وهو الفهم.

وبما أن الاستماع عامل أساسي ومهم في عملية الاتصال، فلقد لعب دائما دورا هاما في عملية التعليم و التعلم على مر العصور (ومع ذلك فلم يلق حظه من العناية و الدراسة حتى وقت قريب). (مدكور، 1991، صفحة 75) ، حيث كان يظن المربون، أن كل التلاميذ يستطيعون الإصغاء ولهم القدرات و الكفاية المطلوبة إلا أنه تغيرت هذه الفكرة بتطور الأبحاث و الدراسات المتخصصة لذلك، فقد أثبتت أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة وهو عملية معقدة ،و تحتاج إلى التدريب والعناية المركزة وخاصة في المرحلة الأولى، ونخص بالذكر المرحلة التحضيرية ، وهذا لا يكون إلا بإتباع طرائق تعليمية تتماشى و القدرة على الإدراك و التصور الصحيح،(ولا يمكن لمتعلم المرحلة التحضيرية أن يكتسب مهارتها في بداية الأمر إلا إذا مرنت أذنه على سماع الأصوات و تميزها شيئا فشيئا). (السيد، 1980، صفحة 52)

1- أساسيات تدريس نشاط الاستماع:

بدأ الاهتمام بتدريس الاستماع (في العهدين الرابع والخامس من القرن العشرين وظهر باسم الاستماع الانتباهي أو الاستماع التركيزي، ولا زالت الفهارس و الدوريات التي ظهرت في تلك الفترة تضعه تحت عنوان الانتباه، ثم اتجه الاهتمام بشكل متزايد بالنواحي التفاعلية للاستماع فظهر الإسماع المجمل و التفاعلي، و المقوم و الناقد). (شحاتة، 1993، صفحة 77)

و يدرس الاستماع بطريقة مباشرة، أو مع نشاط آخر: فمن المدرسة الابتدائية، يدرس الاستماع عادة في أثناء حصة القراءة، فالطفل في حاجة إلى من (يعلمه الكلام رغم أن له فما، وبحاجة إلى من يدرّبه على المشي رغم أن له رجلين، وكذلك هو بحاجة إلى من يدربه على مهارات الاستماع رغم أن له أذنين) (مدكور، 1991، صفحة 74)، كما ثبت أن التلاميذ الذين يتدربون على الاستماع الجيد بالمرحلة التحضيرية أقدر على الاستماع الجيد فيما يليها من مراحل،ولهم القدرة على امتلاك مهارة التعبير الشفوي في وقت قصير.

نشاط التعبير الشفوي:

يعتبر نشاطا أساسيا من أنشطة التربية التحضيرية، حيث يساير ويدعم كل النشطة ويوظف في كل فعل تعليمي، فمن خلله يتدرب الطفل المتعلم على النطق السليم والصحيح، كما يثري رصيده من المفردات والصيغ اللغوية المتنوعة، كما نميز هذا النشاط في السنة التحضيرية بتدريب الطفل على الإصغاء، ومنحه فرصة الكلام في وضعيات حوارية وصفية وسردي. (ساعود، 2009، صفحة 07)

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112- 8658 مجلد: 11
، عدد: 01، شهر: جوان ، سنة: 2023 E-ISSN:2602-7259
عنوان المقال: استراتيجية ومواصفات الإعداد الجيد للدروس التعليمية.
صفحة: من 52 إلى 62.

إن هذا النوع من التعبير يعتمد أساسا على إعطاء الحرية الكافية لطفل القسم التحضيري في الانشطة التعليمية المتنوعة ، حتى نمكنه من اختيار المفردات واستحضار الأفكار وصياغتها.

وهناك أساليب كثيرة للتعبير الشفوي، ما يقوم على عرض القصص المصورة والمطلوب من الطفل التعبير عنها بالنظر إليها. (الديلمي و سعاد، 2003، صفحة 254)

وأسلوب المحادثة الشفهي هو الأسلوب الطبيعي المعتمد في الحياة العلمية – التعليمية فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون: وهنا يظهر دور المعلم في الإعداد الجيد ،وطريقة تدريب التلميذ على الممارسة الفعلية للكلام ،إذ لا يمكن تحقيق المعرفة السليقية للغة إلا بتكثيف ممارسة الكلام والتدرب عليه باسمرار حتى يزول الطابع التكلفي عن الكلم ويصبح تلقائيا مسترسلا . (بوشوك، 1994، صفحة 252)

أساسيات تدريس نشاط التعبيرالشفوي: يرى المربون أن ثم عناصر ثلاثة لا بد من توفرها في ميدان التعبير إذ ينبغي:

أولا: توفر المادة، بمعنى أن يكون هناك شيء ما للقول كأن تكون هناك فكرة أو حادثة.

ثانيا : لابد أن يكون هناك قدر ما من وسائل التقنية لإخراج الفكرة بها على أحسن صورة وأفضل شكل .

ثالثا : يتجلى هذا العنصر في (الدافعية أي أن يكون هناك رغبة في القول وهذا العنصر مستوحى مباشرة من التربية الحديثة .). (السيد، 1980، صفحة 83)

نشاط القراءة :

ليس هناك من يرغب في التعليم دون أن يرغب في إتقان مادة القراءة، كما أن من مهام المدارس التعليمية الوصول بالمتعلم إلى مستوى يستطيع معه أن يقرأ ويكتب، (ولاسيما في عصرنا الحاضر المتميز بالتطور السريع ...و العولمة التي أخذت تهيمن على الكون ،مؤشرات تؤكد بأن لا مكانة إلا لمن أخذ بأسباب العلم وطوعه ليكون مطية لتقدمه و ازدهاره و سيطرته ،وإلا حكم على وجوده بالاندثار .) (روحة، 2003، صفحة 07)

طبيعة عملية القراءة و شروطها في المرحلة التحضيرية:

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفكيك الرموز و(تفسير الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه ،و فهم المعاني، وربطها بالخبرة السابقة المكتسبة) (نبيلة، 2000، صفحة 18)والاستنتاج و التذوق و الحكم و حل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه.

و القراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة و متسلسلة فالقارئ يوفق الأصوات ورموزها، ثم يربط بين مجموعة الكلمات التي يواجهها، حتى يتمكن من إدراكها، مما يتطلب من القارئ التطوير

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112- 8658 مجلد: 11
، عدد : 01، شهر: جوان ، سنة: 2023 E-ISSN:2602-7259
عنوان المقال: استراتيجية ومواصفات الإعداد الجيد للدروس التعليمية.
صفحة: من 52 إلى 62.

المستمر لقدراته العقلية و لأنماط التفكير و لأنساقه الفكرية،وهذا لا يكون إلا من خلال .التدريب المستمر و الممارسة الفعلية،و المقصود بالتدريب و الممارسة في هذا المقام هو قدرة تلميذ القسم التحضيري في استعمال ما تعلمه في تطبيقات القرائية البسيطة والمتنوعة ثم(ترسيخها بالتكرار حتى تصبح له أمرا ميسورا.) (عصمت و زميله، 2002، صفحة 162)

ولكن ما ينبغي ذكره هو أن نجاح المتعلم في اكتساب مهارة القراءة السليمة مرتبط بتوفر بعض الشّروط العامّة :وتشمل هذه الشّروط ما يلي:

أ-النّضج العضوي: تعتبر سلامة صحة طفل المرحلة التحضيرية(من العوامل التي تؤثر في استعداد ه للقراءة و قدرته على البدء بتعلم القراءة) (جابر، 2002، صفحة 69) كونها محتاجة إلى قوة الإبصار والسمع وسلامة والجهاز الصّوتي ،وأي خلال فيهم أو اضطراب يعيقان حتما نتاج الفعل القرائي.

ب-الشّروط الاجتماعية والحو افز العاطفية: يبدي طّفل المرحلة التحضيريةرغبته في تعلّم القراءة في سنّ مبكّرة من حياته(3،4،5) فتراه يقلّد الكبار فيمسك جريدة،أو كتابا وقد يكون بالمقلوب-ويتظاهر وكأنّه يتتبع الأسطر بعينيه ،وإذا سألته عمّا يقرأ قد يحدثّك بكلام سمعه من أبيه أو أمّه عن الموضوع أو نتاج مخيّلته -الضّيّقة- أو يربط كلامه بصورة بارزة على تلك الصّفحة،مما يستدعي من المدرس تكثيف استعمال

ج-الإدراك الحركي: القراءة تستلزم القيام بحركات متنوّعة في تتبّع السّطر بالبصر ،وأنّ تمييز الحروف وفرز الكلمات تستدعي تنسيقا في عضلات العين وهناك جانب لغوي يتعلّق بالحركيّة وهذا الجانب هو التّلفظ الصّحيح فقد ثبت أنّ الدّارة السّمعية تسمح للإنسان بمراقبة صوته بنفسه،فهناك إذن علاقة وطيدة بين المسموع من الأصوات والملفوظ منها ..

وباختصار القراءة المسترسلة والناجحة تتطلّب توفر وتضافر وسلامة الوظائف العضوية لدي المتعلم أي حاسة البصر والسّمع و الجهاز النطقي .

د- تحديد الشّروط اللّغوية في حدّ ذاتها:

ينبغي أن يعرف أنّ الكلمات الّتي يقرأها ما هي إلاّ رموز تنوب مناب غيرها .أي أنّ القراءة عمليّة استبدالية .أي استبدال الصّوت برمز مكتوب (استعمل وأقرأ وأميّز)،والأصوات هي بدل عن الأشياء والمفاهيم الّتي تمثلها،والنّقطة الثّانية متعلّقة بالتّبليغ المتمثّل في الأفكار الّتي يتلقّاها الطّفل من خلال القراءة.

هـ- إدراك المكان: القراءة تفترض وجود حيّز من المكان تتابع فيه الحروف والكلمات على سطر فإذا انقضى السّطر فلا بدّ من استئناف سطر آخر،وبين سطر وآخر مسافة معيّنة لا بدّ من مراعاتها حتّى

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية
، عدد : 01، شهر: جوان ، سنة: 2023
عنوان المقال: استراتيجية ومواصفات الإعداد الجيد للدروس التعليمية.
صفحة: من 52 إلى .62
ISSN: 1112- 8658 مجلد: 11
E-ISSN:2602-7259

لا يخلّف القارئ شيئا ممّا يقرأ،كما أنّ القراءة تجرى من اليمين إلى الشّمال (لغة عربية) وهذا عمل يتطلّب إدراك الأبعاد وتقدير المسافات والاعتياد عليها كأن يقرأ التّلميذ : وَا ، أوْ.

نشاط الكتابة:

إن مهارة الكتابة تشمل على أكبر كم من المهارات الفرعية، وذلك من بداية الحروف الهجائية وانتهاء بكتابة المقالات و الموضوعات المختلفة.

تنطوي الكتابة بمهارة على التوفيق بين عدد من العمليات العضوية و العقلية وذلك لنقل المعلومات و التعبير عن الأفكار. فيجب أن تتوفر القدرة على مسك القلم أو الضغط عليه، كذلك القدرة على كتابة الحروف بدقة ويسر بالإضافة إلى تذكر قواعد النحو و أخيرا ترتيب الأفكار بصورة تعبر عن المعنى المقصود مع التفكير المسبق لتخيل الفكرة التالية.

ولعل ذلك ما يجعل الكتابة واحدة من أكثر مهارات اللغة تعقيدا ومع نمو الأطفال و تقدمهم بالمدرسة، يصبح عليهم استخدام هذه المهارات أكثر من أي مهارة أخرى باستثناء القراءة. ،حتى تتكون لديه مدركات أساسية و صور ذهنية عن طبيعة اللغة التي يتعلمها ويكون قد تعود على مشاهدة العبارات والجمل، والكلمات، مكتوبة أمامه في كتاب أو على السبورة.

أساسيات تعلم نشاط الكتابة:

الكتابة مهمة في حد ذاتها، و بسبب الترابط الداخلي للغة، فإن تعلم الكتابة أيضا في تنمية القراءة. و بالنسبة للعديد من الأطفال الصغار فإن الرغبة في التواصل مع الآخرين تعطي حافزا لاستعمال اللغة المكتوبة.لهذا تتبع المدرسة شروطا من أجل تعليم الكتابة الصحيحة و التي تتمثل في:

نشاط التخطيط:

ويتعلق بتعليم الطفل كيفية رسم شتى أنواع الخطوط، لذا ينبغي على المربي تقديم بعض التمارين التي تتعلق برسم الخطوط المتنوعة كالخط العمودي أو- الخط الدائري أو الخط الأفقي والمائلة.

كتابة الحروف:

وإذا كان الطفل في بداية تعلمه قد تدرب على رسم الخطوط التي كان عليه تلفظها واكتسابها للوصول إلى كتابة الحروف وبهذا تكون الخطوط ممهدة الطريق أمام الطفل لتعلم الحروف، وتعد الخطوط المنحنية من أهم أنواع الخطوط، وذلك لما لها من خصوصية في الكتابة العربية التي تعتمد عليها لتشكيل، كثير من حروفها.

مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية والأدبية واللغوية ISSN: 1112- 8658 مجلد: 11
، عدد : 01، شهر: جوان ، سنة: 2023 E-ISSN:2602-7259
عنوان المقال: استراتيجية ومواصفات الإعداد الجيد للدروس التعليمية.
صفحة: من 52 إلى 62.

وقد اقترح في دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، عددا من الحروف لتعليمها للطفل، والتي تتمثل في الحروف الآتية: الألف اللام الراء، الباء، النون، الدال، الكاف، الواو، القاف، السين، الشين، الحاء، الميم، الطاء، الصاد....

خاتمة:

إن التعليم الفعال المساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الأقسام التحضيرية يتضح أنه مرهون بمدى إعداد المعلم للدرس وتحمكه في وضعياته التعلمية بميزة علمية تراعي جملة من الخصائص أثناء عملية التنفيذ والقيادة لأشكال العمل الديداكتيكي التي سيوظفها أو طرق التدريس و الوسائل و التقنيات التعليمية التي يستعين بها أو الوسائل، ثم تمارين التعلم و تطبيقاته.

و تبدو أهمية الإعداد الجيد لأقسام التحضيرية في الوجوه الآتية :

1- يحمل المدرس على مراجعة مادته و التثبت منها ويحري وجوه الصواب في استشارة المراجع في ما يخفى عليه منها.

2- ليست أجزاء المادة أو موضوعاتها في مستوى واحد من حيث الملاءمة.للتلاميذ فبعضها شائق مفيد يستميلهم و يثير اهتمامهم و يوقظ نشاطهم و بعضها ثقيل جاف يبعث فيهم السأم و الملل.

3- قد تكون المادة التي يستحضرها المدرس في ذهنه ليعرضها على التلاميذ صحيحة وحسنة الاختيار لكنه حين الدرس لا يراعي في تقديمها الترتيب المنطقي الملائم . فبالإعداد يتاح له حسن ترتيب المادة و إجادة تنظيمها و تنسيقها.

4- إعداد الدروس قبل إلقائها يحدد معالم الطريقة المناسبة و يحفظ وقت المدرس أن يبدد في سلسلة من التجارب التي يعمد إليها حين التدريس ثم يعدل عنها لما قام في طريقها من عقبات و صعوبات و يساعد على رسم و تحديد أفضل الإجراءات لتنفيذ الدروس و تقويمها.

5- الإعداد الجيد يساعد المعلم على اختيار الأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ المختلفة .

6- تحتاج جل الدروس إلى وسائل معينة على التدريس زيادة في الإيضاح و إثارة التلاميذ و حملهم على المشاركة الايجابية في الدروس.و إعداد الدروس يكشف للمعلم ما يحتاج إليه من هذه الوسائل فيعمل على استحضارها و اصطحابها إلى حجرة الدرس.

قائمة المراجع:

بن صالح نبيلة. (2000). الكتاب المدرسي إلى أين. *مجلة المدرسة غدا* (03)، 18.
حافظ ، محمد صبري. (2006). *تخطيط المؤسسات التعليمية*. مصر: عالم الكتب.
حسن شحاتة. (1993). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. مصر: الدار المصرية اللبنانية.
حسين الدليمي طه، عبد الكريم سعاد، و الولائي عباس. (2003). *الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية* (الإصدار 01). الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

حسين اللقاني أحمد، و جمل علي. (2001). . *معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس* (الإصدار 01). القاهرة: دار عالم الكتب.
صادق الوسطاني. (1984). *فن التدريس*. ليبا: المطبعة الخضراء.
طه علي حسين الديلمي، و عبد الكريم الوائلي سعاد. (2003). *اتجاهات حديثيه في تدريس اللغة العربية*. الأردن: عالم الكتيب الحديث للنشر والتوزيع.
عبد الحميد روحة. (2003). *المقاربة الحديثة لتعلم القراءة*. الجزائر: دار تلانتيقت للنشر.
عبد العزي عبد العزيز عبد المجيد صالح. (1968). *-التربية و طرق التدريس- ج2*. مصر: دار المعار.
عبد العليم إبراهيم. (1970). *الموجه الفني* (الإصدار 05). مصر: دار المعارف.
علي أحمد مدكور. (1991). *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
فتاح فاطمة وآخرون ساعود. (2009). *تعليماتي الأولى -دليل النشطة اللغوية والعلمية للتربية التحضيرية* -. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
محمد عصام طربيه. (2008). *أساليب وطرق تدريس الحديثة* . الأردن: دار حمورابي للنشر و التوزيع .
محمود أحمد السيد. (1980). *الموجز في طرق تدريس اللغة العربية* (الإصدار 01). بيروت: دار العودة.
مصطفى بن عبد الله بوشوك. (1994). *تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها* (الإصدار 02). الرباط: الهلال العربية للطباعة والنشر.
مطاوع عصمت، و زميله. (2002). *التربية العملية و أسس طرق التدريس* (الإصدار 02). عمان: دار عالم الكتب.
وليد أحمد جابر. (2002). *تدريس اللغة العربية ،مفاهيم نظرية و تطبيقات عملية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشرو التوزيع.